والثاني ال الاستغراقية إن أطلق اسم الجنس المعرّف
على كل فرد من أفراد الحقيقة نحو إنّ الانسان لفي
خسر وعلامة الاستغراقية صحة قيام لفظة
كل مقام ال على طريق الحقيقة كما يقال كل إنسان
في خسر والثالث ال العهد الخارجي إن أطلق
اسم الجنس المعرّف على حصة معيّنة في الخارج بين
المتكلم والمخاطب نحو جائني الولد والمراد بالحصة
هو الفرد الواحد من أفراد الحقيقة والعهد الذكري
مرادف لعهد الخارجي فلا فرق بينهما والرابع ال
العهد الذهني إن أطلق اسم الجنس المعرّف على
حقيقة غير معيّنة في الخارج بحيث لا يعلمها المخاطب
نحو ادخل السوق واشتر اللحم فالسوق
المطلوب واللحم المطلوب معهودان ومعروفان
في ذهن المتكلم فقط هذا على ما فهمناه من المطوّل
للعلامة التفتازاني ومذكور في حواشي مغني اللبيب
من أنّ لام التعريف عند سيبويه تكون للكمال
في بعض المواضع كما في نحو زيد الرجل اي الكامل
في الرجولية وكما في أسماء الله تعالى فاذا قلنا
الرحمن فمعناه الكامل في معنى الرحمة والعليم
اي الكامل في معنى العلم وانما قلنا التقسيم
بحسب الاجمال لأنك اذا لاحظت كيفية كل الجموعي
وكل الافرادي والنوعية والشخصية وسبق الذكر
سواء كان صريحا او كناية ويقال له التحقيقي
وعدم

وعدم سبق الذكر ويقال له التقديري سواء كان
علميا او حضوريا فيحصل لكل واحد من الجنسي
والاستغراقي والعهد الخارجي اقسام فالذكر
بعض اقسام العهد الخارجي المرادف لعهد الذكري
فنقول العهد الخارجي إما تحقيقي على ما هو صريح
او كناية وإما تقديري على ما هو علمي او حضوري
فحصل للعهد الخارجي اربعة اقسام فالعهد
الخارجي التحقيقي هو ما سبق ذكر من خوله سواء
كان سبق الذكر صريحا كقوله تعالى حكاية عن امرأة عمران
وليس الذكر كالانثى فتقدم ذكر لفظ الانثى صراحة
في قوله تعالى رب إني وضعتها انثى او كناية كقوله تعالى
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا لان لفظة ما واقعة
عامة للذكور والاناث لكن المحرر
المذكور وهو ان يعتق الولد لخدمة البيت المقدس لا يكون
إلا في الذكور فصارت لفظة ما كناية عن ولد الذكر بقرينة محررا
ولعدم جواز خدمة المؤنث في المحل الذي يكون فيه الرجال غالبا
والعهد الخارجي التقديري هو ما لم يسبق ذكر من خوله
لا لفظا ولا معنى بل يكون في حكم السبقة وهذا العهد علمي
وحضوري فالعلمي ما كان من خوله معلوما بين المتكلم
والمخاطب بقرينة الحالية نحو خرج الامير فيما اذا لم يكن في
البلد إلا امير واحد والحضوري هو ما كان من خوله
حاضرا في المجلس كقولك لمن عندك اكرم هذا الرجل ومن
الحضوري نحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اي اليوم
الحاضر وهو يوم عرفة

محل الشاهد